فلانها لما اقتضت نصب ما بعدها للتنصيص على معنى السببية والجمعية والانتهاء صارت
كعوامل النصب فلم يظهر بعدها ويجب اظهار ان مع لا في اللام نحو لئلا يعلم اهل الكتاب
تحرزا عن اجتماع اللامين ويجزم المضارع بلم ولما لاختصاصهما بالفعل وقد ذكر في
المفتاح في قسم النحو ان كلما الزم شيئا وهو خارج عن حقيقته اثر فيه وغيره غالبا بشهادة
الاستقراء وتعين الجزم ليكون الاثر على وفق المؤثر في الاختصاص وانما لم يعمل حرف التعريف
وحرف الاستقبال الجر لانهما يجريان مجرى بعض الاجزاء لشدة الامتزاج فكانهما غير خارج عن حقيقته
ولام الامر ولا التي في النهي لانهما يشبهان ان الشرطية في نقل المضارع واخراجه عن اصله
حيث ينقل من الحال الى الاستقبال ويخرجه عن القطع الى الشك وكذا ينقل لام الامر ولا في
النهي من الحال الى الاستقبال ويخرجه من الخبر الى الانشاء وكلم المجازاة اي كلمات الشرط الدالة
على كون الجملة الثانية جزاء للجملة الاولى ومسببة لها فالكلم جمع كلمة او جنس كما عرفت
وهي ان نحو ان يكرمني اكرمك وانما عملت ان للاختصاص بالفعل كما ذكرنا في لم ولما وعمل غيرها
لتضمنها اياها ومهما نحو مهما تاتيني اتك واذما واذا ما نحو اذ ما او اذا ما تاتني اكرمك
وحيثما نحو حيثما تجلس اجلس واين نحو اين تذهب اذهب ومتى نحو متى تخرج اخرج ومن نحو من ياتني
اكرمه وبمن تمرر امرر وما نحو ما تصنع اصنع واي نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى واني
نحو اني تذهب اذهب واما الجزم مع كيفما فشاذ اي فهو شاذ لم يجئ في كلامهم على وجه
الاطراد وينجزم المضارع بان حال كونه مقدرة ستعرف من بعده فلم الفاء للتفسير مقلب
المضارع اضافة المصدر الى المفعول ماضيا مفعول ثان وتقييد اي المضارع نحو لم يضرب
ولما مثلها اي مثل لم في قلب المضارع ماضيا منفيا وفيها معنى التوقع اي ينفي بها فعل
مترقب متوقع وتختص لما دون لم بالاستغراق اي استغراق ازمنة الماضي نفيا ممتدا من زمن
الانتفاء الى وقت التكلم نحو لما يركب الامير وجوازها اي وتختص بجواز حذف الفعل نحو قاربت
المدينة ولما اي ادخلها ولام الامر اللام المطلوب صفة سببية للام بها اي باستعانتها

او

مفعول ما لم يسم فاعله

او بواسطتها الفعل ولا النهي لا المطلوب بها الترك وكلم المجازاة اي كلمات الشرط والجزاء
يدخل اي كلم المجازاة على الفعلين لسببية الفعل الاول ومسببية الفعل الثاني اي كون الفعل الاول سببا وكون
الفعل الثاني مسببا وقيل للملازمة بينهما فلا يرد نحو وما بكم من نعمة فمن الله ويسميان اي
ويسمى الفعلان بعد كلم المجازاة والجملة عطف على يدخل والضمير العايد الى المبتداء
محذوف اي يسميان عند دخولها ومعترضة لبيان الاصطلاح شرطا اي يسمى الفعل
الاول شرطا من حيث انه مشروط لتحقق الثاني والفعل الثاني جزاء من حيث انه يبتنى على
الاول ابتناء الجزاء على الفعل وفيه لف ونشر فان كان اي الفعلان مضارعين نحو ان تزرني
ازرك او كان الفعل الاول مضارعا والثاني ماضيا فالجزم كان محذوف نحو اني وقيام بهما للفرق
والاول عطف على المضمر المرفوع المتصل وهو ضمير كانا بلا تاكيد لمكان الفصل فالجزم اي
فجزم المضارع متعين لدخول الجازم وهو ان او ما تضمنها مع صلاح المحل للانجزام بكونه
معربا ان كان الاول مضارعا واما الماضي فمبني فلا يظهر فيه اثر العامل نحو ان زرتني زرتك
وهو ضعيف الوجود في الشرطية لانه في الصورة سببية المستقبل للماضي على ان تاثير
الحرف في جعل البعيد بمعنى المستقبل مع عدم التاثير في القريب بعيد كذا في الشروح
وفيه نظر وان كان الفعل الثاني مضارعا دون الاول فالوجهان جايزان اي ففيه الوجهان
نحو ان اتاني زيد اتيه او اتيه فالجزم لتعلقه بالجازم وهو ادات الشرط والرفع لضعف
التعلق لحيلولة الماضي والفصل بغير المعمول واذا كان الجزاء شرع في تفصيل مواضع دخول
الفاء وعدمه ماضيا واقعا بغير قد في الاثبات ونحوها من الحروف الموجبة للفاء نحو ما
ولا في النفي حيث يجب الفاء نحو ان احسنت الي اليوم فقد احسنت اليك امس وان
تزرني فما اهنتك وان اتيتني فلا اضربك ولا اشتمك وترك ذكرها ولا لتغير الحكم
ولو اريد الماضي المثبت لاستغني عن هذا القيد لكنه ينافيه قوله ومعنى لان ذلك
في المضارع مع لم وذلك بمعنى الماضي المنفي اللهم الا ان يقال لم اخرج بمعنى استقر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)